بشكل شبه كامل وغير مسبوق منذ عقود ... والفوضى تعم القاهرة

انقطاع الكهرباء يشل العاصمة المصرية ... والسلطات تبرر: عطل مفاجئ ومجهول

القاهرة - «وكالات»: انقطعت خدمة الكهرباء بشكل كامل وغير مسبوق منذ عقود صباح الخميس عن اجزاء كبيرة من القاهرة التي يعيش فيها قرابة 20 مليون نسمة، ومحافظات اخرى في مصر التي تعاني تدهورا اقتصاديا يلقي بظلاله على قطاع الكهرباء.

وتاثر عدد من الخدمات الحيوية كخدمات المياة والنقل والمصارف بشكل متفاوت بالازمة التي اثارت حالة من الفوضى في ساعات الذروة التي يذهب فيها الموظفون لاعمالهم وذلك قبل عودة الخدمة بشكل تدريجي.

وتعاني مصر من اوضاع اقتصادية متدهورة منذ اكثر من ثلاثة اعوام وتشهد بانتظام انقطاعات للتيار الكهربائي بسبب نقص الموارد المالية لشراء الوقود اللازم لتشغيل محطات الانتاج ووصلت مدة الانقطاع في الاونة الاخيرة حتى ثماني ساعات في بعض المناطق.

لكن انقطاع الكهرباء الخميس تم بشكل متزامن في احياء كثيرة في العاصمة المصرية وفي عدة محافظات مصرية اخرى ودام في بعض المناطق اكثر من خمس ساعات اذ استمر منذ قرابة الساعة السادسة صباحا (3.00 تغ) حتى الحادية عشرة (10.00 تغ) على الاقل، وهو ما جعل وقعه اكبر هذه المرة.

وقال محمد اليماني المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة لوكالة فرانس برس ان "عطلا مفاجئا ادى لانقطاع الكهرباء في احياء كثيرة في القاهرة والتيار سيعود بشكل تدريجي".

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية عن وزير الكهرباء محمد شاكر ان "العطل الفني في الكهرباء اليوم نتج عن اعمال صيانة على الشبكة ما ادى الى انقطاع للكهرباء في عدد من المحافظات على مستوى الجمهورية".

كما اضاف في تصريح اخر نقله موقع الاهرام الاليكتروني انه جرى "إعادة 75% من الاحمال التي كانت قد فقدتها الشبكة القومية للكهرباء جراء العطل الفني المفاجئ" الذي وصفه بانه "غير مسبوق منذ تسعينات" القرن الماضي.

وقال صحافيون من فرانس برس ان الكهرباء بدات تعود الى بعض احياء القاهرة قرابة الساعة 11.00 (8.00 تغ) اي بعد حوالي خمس ساعات من الانقطاع.

والقى انقطاع الكهرباء بظلاله على قطاعات اقتصادية وحيوية عديدة.

وادى الانقطاع الى اضطراب كبير في قطاع النقل بعدما انقطعت الكهرباء بشكل كامل عن احد خطوط المترو الرئيسية في العاصمة المصرية فيما توقفت حركة سير المترو بشكل جزئي في خط اخر، بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية.

ولاحقا قال رئيس شركة المترو ان "حركة القطارات عادت إلى طبيعتها بجميع خطوط مترو الأنفاق بعد توقف دام 115 دقيقة بسبب عطل كهربائي".

وانقطعت خدمات المياة عن عدد من احياء القاهرة نتيجة للازمة، لكن مسؤولين قالوا لاحقا انها بدات تعود تدريجيا مع بدء عودة التيار الكهربائي.

وتضررت الاتصالات عبر الهواتف المحمولة ايضا بانقطاع الكهرباء عن الفي محطة تقوية عبر البلاد تابعة لشركة فودافون.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مسؤول بشركة فودافون، احدى ثلاثة شركات تقدم خدمة الاتصالات للهواتف المحمولة في مصر، ان 1000 محطة توقفت عن العمل بالقاهرة و500 بجنوب مصر و500 في دلتا النيل (شمال).

ونقلت الوكالة عن مسؤول في شركة موبينيل للاتصالات ايضا ان انقطاع الكهرباء "تسبب في حدوث ضرر في اداء شبكة شركة موبينيل في محافظتي القاهرة والجيزة".

ونقلت الوكالة نفسها عن محمد سلطان رئيس قطاع الرعاية العاجلة بوزارة الصحة قوله ان الكهرباء انقطعت عن ثلاثة مستشفيات في القاهرة، الا انه قال ان العمل بها استؤنف بعد عمل المولدات الكهربائية بها.

وقال موظفون في شركات ومصانع في بعض المناطق الصناعية في القاهرة ان اعمالهم توقفت نتيجة لانقطاع الكهرباء.

وقال احمد ابراهيم وهو صيدلي في شركة ادوية مقرها ضاحية 6 اكتوبر غرب القاهرة لفرانس برس ان "مصنع الادوية توقف تماما عن العمل. قررنا فصل الاجهزة خوفا عليها من العطب بسبب عدم انتظام التيار الكهرباء".

وقال التليفزيون الرسمي ان العمل في البورصة لم يتضرر جراء انقطاع الكهرباء، لكن موظفين ومواطنين قالوا ان الخدمة توقفت في فروع عديدة لبنوك في القاهرة نتيجة الازمة.

والشهر الماضي، وصلت الانقطاعات الطويلة والمتكررة للكهرباء الى ثماني ساعات في العديد من محافظات مصر حيث ترتفع درجة الحرارة خلال الصيف الى اكثر من 40 درجة مئوية احيانا.

وفي 20 اغسطس الفائت، ومع توالي انقطاعات الكهرباء اعترف رئيس الوزراء ابراهيم محلب بوجود "مشكلة جدية" في قطاع الكهرباء في مصر.

ووعد محلب آنذاك بتوفير الكهرباء وتقليص ساعات الانقطاع وهو ما تحقق بشكل ملموس بعدها قبل ان يعاني المواطنون مجددا من الازمة صباح الخميس.

واشار محلب حينها لرغبة حكومته في فتح قطاع انتاج الكهرباء "امام القطاع الخاص والمستثمرين" لايجاد حلول بعيدة الامد لهذه المشكلة.

كما قال وزير البترول والثروة المنجمية شريف اسماعيل ان وزارته ستؤمن في الاشهر المقبلة كميات كبيرة من الغاز الطبيعي لتزويد محطات الانتاج الكهربائي بها.

وفي 31 اغسطس الفائت، اعلنت وزارة البترول المصرية ان القاهرة ستستورد من الامارات منتجات نفطية بقيمة تسعة مليارات دولار مما سيساهم في تزويد محطات الكهرباء بالوقود اللازم لتشغيلها.

وقال المتحدث باسم وزارة البترول حمدي عبد العزيز لوكالة فرانس برس ان البلدين وقعا اتفاقا بقيمة تقارب 9 مليارات دولار مدته عام واحد ويدخل حيز التنفيذ في الاول من سبتمبر.

واضاف ان هذا الاتفاق سيؤمن "ما بين 70% و75% من واردات مصر الشهرية من المنتجات النفطية".

خطوط المترو توقفت عن العمل في وقت الذروة

محلب: لا مصالحة مع «الاخوان» ... وفكر الجماعة دخيل على مصر وتجب مكافحته

القاهرة - «وكالات»: نفى رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب وجود جهود للمصالحة في مصر، وذلك بعد ايام من إعلان البرلماني السابق محمد العمدة عن مبادرة للمصالحة الوطنية في البلاد.

وقال في مقابلة مع قناة روسيا اليوم "مصالحة مع من؟ لا اظن ان هناك تفكيرا في مصالحة من قتل وسفك الدماء وفجر، لا يوجد تفكير بهذا الشان".

واضاف انه "لا تصالح مع تنظيم إرهابي، تجب مكافحته لان هذا الفكر دخيل على مصر"، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين التي تعتقل السلطات الآلاف من عناصرها بعد عزل الرئيس محمد مرسي المنتمي للجماعة وأول رئيس منتخب في مصر بعد الثورة التي أطاحت بنظام حسني مبارك في 2011.

وكان النائب السابق في البرلمان محمد العمدة قدم مبادرة جديدة لتسوية الأزمة السياسية في البلاد.

وتنص المبادرة على بقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي لمرحلة انتقالية يتخللها إطلاق سراح جميع المعتقلين وعودة الأحزاب الإسلامية، ومن ضمنها جماعة الإخوان المسلمين. كما تنص مبادرة العمدة -الذي افرج عنه من السجن حديثا بعد دفع كفالة بمائة الف جنيه- على وضع آلية لتعديل الدستور وتعديل قانون انتخابات البرلمان وإلغاء قانون التظاهر أو تعديله.

من جهته، نفى "التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب" المؤيد للرئيس المصري المعزول محمد مرسي وجود أي مفاوضات أو مبادرات أو حديث عن مصالحة قريبة مع السلطات الحالية، حسب تصريحات المتحدث باسم التحالف خالد سعيد.

وكانت الحكومة المصرية أعلنت في 25 ديسمبر 2013 جماعة الإخوان المسلمين "منظمة إرهابية"، وهو ما رفضته الجماعة، معتبرا ان الخطوة تأتي في سياق تنكيل السلطات بها.

وخلال الأسبوعين الماضيين أفرجت السلطات عن اثنين من قيادات الإخوان، هم عضو مجلس شورى جماعة الإخوان حلمي الجزار، ومسؤول اللجنة القانونية بالتنظيم عبد المنعم عبد المقصود، إضافة لمحمد العمدة.

يهود متطرفون يقتحمون قبر النبي يوسف في نابلس تحت حراسة مشددة

الأراضي المحتلة: اعتقالات جديدة في الضفة ... واتهامات أممية لإسرائيل بمحاربة الفلسطينيين اقتصادياً

الاراضي المحتلة - «وكالات»: اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي 12 فلسطينيا في الضفة الغربية بعد مداهمة منازلهم في عدد من مناطق الضفة الغربية.

وذكر نادي الاسير الفلسطيني في بيان صحافي ان حملة الاعتقالات تركزت في الخليل وبيت لحم وقلقيلية مشيرة الى أسر احد المحررين في صفقة شاليط.

واقتحم عشرات المستوطنين (قبر يوسف) في نابلس تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الاسرائيلي لاداء طقوس دينية.

وقال شهود عيان لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان مواجهات اندلعت في منطقة (بلاطة) حيث يقع القبر الذي اقتحمه المستوطنون ما ادى الى اصابة عدد من الشبان بحالات اختناق بالغاز.(

وعلى صعيد منفصل امر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بازالة جسر خشبي يتيح لغير المسلمين الوصول إلى باحة المسجد الاقصى ملبيا بذلك مطلبا اردنيا مزمنا بهذا الشان، كما افاد مسؤول في الحكومة الاسرائيلية الاربعاء. وقال المسؤول الحكومي لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان «هذا البناء تم بدون ترخيص وخلافا للقانون وبالتالي قررنا ازالته».

وهذا الجسر الخشبي الذي بني في العام 2004 كاجراء مؤقت اثر انهيار طريق سابق، يستخدمه الزوار غير المسلمين للوصول الى باحة المسجد الاقصى، كما يستخدمه ايضا الجنود الاسرائيليون للغاية عينها.

ولم يعط المسؤول الحكومي اي ايضاح بشان تداعيات ازالة هذا الجسر على الزوار والقوات الاسرائيلية.

وبهذا تكون الدولة العبرية قد وافقت على مطلب قديم العهد للاردن، حامي المقدسات الاسلامية في القدس، بحسب ما اكد المصدر نفسه. ويأتي هذا القرار في اليوم نفسه الذي اعلنت فيه شركة نوبل انيرجي المشغلة لحقل ليفاثيان للغاز الطبيعي قبالة سواحل اسرائيل انها وقعت مذكرة تفاهم مع الاردن بقيمة 15 مليار دولار ستصبح فيه اسرائيل مورد المملكة الرئيسي من الغاز للسنوات ال15 المقبلة. ويؤدي الجسر الخشبي الذي تقررت ازالته الى باحة المسجد الاقصى، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وايضا الى حائط المبكى، اهم محج لدى اليهود.

وفي فبراير 2007 توقف مشروع لتحديث هذا الجسر اثر احتجاجات عمت العالم الاسلامي الذي راى في هذا المشروع خطر اعتداء على المقدسات الاسلامية.

وعلى صعيد منفصل اتهم تقرير اممي الاحتلال الإسرائيلي بعرقلة النمو الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية المحتلة جراء القيود المفروضة، وهو ما يؤدي إلى معاناة المزيد والمزيد من الفلسطينيين من الفقر ونقص الغذاء.

وقالت منظمة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) في تقرير لها أعده مجموعة من خبراء التنمية إن الاقتصاد في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلتين يمكن أن يتعافى فقط إذا امتنعت إسرائيل عن وقف التحويلات المالية وحركة الأفراد والسلع في هذه المناطق.

وذكرت اونكتاد -التي تتخذ من جنيف مقرا لها- انه حتى قبل العمليات العسكرية الأخيرة في قطاع غزة كان اقتصاد القطاع في حالة انهيار شبه كامل بسبب التأثير المتراكم للحصار الإسرائيلي له والمستمر منذ سبع سنوات، وكذلك العمليتان العسكريتان الإسرائيليتان السابقتان في نوفمبر 2012 وديسمبر 2008.

ووفقا للتقرير الذي صدر الأربعاء فإن إجمالي الناتج المحلي للأراضي الفلسطينية سجل نموا نسبته 1.5% العام الماضي مقابل 5.9% العام السابق. وينمو اقتصاد الفلسطينيين بوتيرة أبطأ من نمو السكان، وهو ما يؤدي إلى تراجع معدل دخل الفرد.

كما ارتفع معدل البطالة في قطاع غزة إلى 36%، وفي الضفة الغربية إلى 22%، حيث لا تزيد نسبة السكان الذين يحصلون على ما يكفي من الغذاء في المنطقتين على 25% من إجمالي الأسر.

وانتقد التقرير الأممي السياسات الإسرائيلية التي تحرم الفلسطينيين من استغلال مواردهم الطبيعية في الضفة الغربية حيث يخضع أكثر من 60% من أراضي الضفة للسيطرة الإسرائيلية منذ اتفاقية أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وحسب التقرير تبدد القيود الإسرائيلية أكثر من ثلث إجمالي الناتج المحلي للفلسطينيين حيث تحرمهم من الوصول إلى مزارعهم وكذلك من مياه الري ومن استغلال المحاجر والثروات المعدنية في البحر الميت.

سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعرقل النمو الاقتصادي في الاراضي المحتلة

قمة سعودية - بحرينية في الرياض ... اليوم

الرياض - «كونا» -- يصل ملك مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى جدة اليوم الجمعة في زيارة للمملكة يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه سيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات إضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

اليمن: الحوثيون يواصلون التصعيد ضد الحكومة

صنعاء - «وكالات»: صعدت جماعة الحوثي حملتها ودعت انصارها لترديد شعارها الرسمي «الصرخة» في كل الأماكن التي يتواجدون فيها باليمن مساء الامس ، كما طالبتهم بترديد شعارات تطالب بإسقاط الحكومة وخفض اسعار الوقود.

ويتضمن شعار الصرخة عبارات «الله اكبر، الموت لأميركا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام»، وذلك بحسب بيان صحفي صادر عن اللجنة التنظيمية التابعة لجماعة الحوثي على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

كما طالبت الجماعة -في البيان نفسه- انصارها بترديد شعارات «الشعب يريد إسقاط الحكومة، الشعب يريد إسقاط الجرعة (رفع أسعار الوقود) والشعب يريد تنفيذ مخرجات الحوار».

وحددت الجماعة الساعة التاسعة من مساء الامس بالتوقيت المحلي (18.00 تغ) موعدا لترديد هذه الشعارات ثلاث مرات متتالية.

وتأتي تحركات الحوثيين هذه في وقت بدأ فيه تنفيذ قرار السلطات خفض أسعار المشتقات النفطية، وفقا لمبادرة وطنية أطلقها الرئيس عبد ربه منصور هادي قبل يومين، تتضمن أيضا إقالة الحكومة وتسمية رئيس وزراء جديد خلال أسبوع واحد، تمهيدا لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهي المبادرة التي رفضتها جماعة الحوثي.

لبنان: بري يعلن ترشحه لـ «النيابية» القادمة

بيروت -«كونا» -- اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس انه تقدم بطلب للترشح في الانتخابات النيابية التي حددت وزارة الداخلية موعدها في وقت لاحق من العام الجاري.

وقال بري في بيان انه تقدم بأوراق ترشحه للانتخابات النيابية التي من المقرر ان تجري في 16 نوفمبر المقبل قبل ايام على انتهاء ولاية المجلس الحالي في 20 نوفمبر.

وكان بري اكد انه يرفض التمديد مجددا للمجلس الحالي مشيرا الى ان موقفه «لا يندرج في اطار المناورة السياسية» رغم اتجاه بعض الكتل النيابية الى القبول بالتمديد للمجلس النيابي نظرا للظروف السياسية والامنية التي يشهدها لبنان.

وتقدم نائب لبناني باقتراح قانون بصفة مستعجلة يطلب فيه تمديد ولاية مجلس النواب لمدة عامين وسبعة اشهر بسبب «الظروف الاستثنائية» التي تمر بها البلاد.

وكان المجلس الحالي وافق في مايو من العام الماضي على تمديد ولايته القانونية لمدة عام وخمسة اشهر تنتهي في 20 نوفمبر المقبل بسبب تعذر اجراء الانتخابات نتيجة الاوضاع السياسية والامنية التي كانت سائدة في البلاد حينها.

طرابلس والقاهرة تبحثان سبل السيطرة علي حدودهما المشتركة

القاهرة - «كونا» -- بحث وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري صدقي صبحي ورئيس الأركان العامة للجيش الليبي اللواء عبدالرازق الناظوري امس سبل فرض السيطرة على الحدود المشتركة بين البلدين.

وذكرت وزارة الدفاع المصرية في بيان أن المباحثات تناولت سبل تفعيل التعاون المشترك لفرض السيطرة الأمنية وتأمين الحدود المشتركة واتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لمنع محاولات التسلل والتهريب عبر الحدود بين البلدين.

واضافت ان اللقاء بحث كذلك اهم المستجدات والمتغيرات المتلاحقة وتبادل الرؤى تجاه ما تشهده الساحتان الإقليمية والمحلية من تطورات وانعكاساتها على الأمن والاستقرار في ظل الظروف الحالية.

وكان رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق محمود حجازي قد التقى في وقت سابق اللواء الناظوري والوفد المرافق الذي يزور مصر حاليا.

وركزت المباحثات بين حجازي والناظوري على تطورات الأوضاع التي تشهدها المنطقة وسبل دعم التعاون وتعزيز العلاقات العسكرية بين القوات المسلحة لكلا البلدين في مختلف المجالات.

وكانت مصر استضافت قبل نحو اسبوع اجتماعا وزاريا يعد الرابع من نوعه لدول الجوار الليبي.

وتبنى الاجتماع عدة توصيات من بينها الدعوة الى وقف فوري للعمليات المسلحة من اجل دعم العملية السياسية وتعزيز الحوار مع الأطراف السياسية التي تنبذ العنف وصولا لتحقيق الوفاق الوطني والمصالحة ووضع دستور جديد لليبيا.

«العفو الدولية» تنتقد ممارسات الحكومة السودانية ضد معارضيها

لندن - «وكالات»: انتقدت منظمة العفو الدولية ما وصفته بممارسة الحكومة السودانية للقتل والتعذيب ضد المتظاهرين السلميين مطالبة بمحاسبة المسؤولين عن ذلك.

وقالت إنه طوال العامين الماضيين، شهد السودان نمطا مقلقا من الاعتقالات التعسفية والاحتجاز غير القانوني إضافة إلى الاستخدام المفرط للقوة ضد الاحتجاجات التي اتسمت في مجملها بالسلمية.

واشارت المنظمة إلى ان استخدام قوات الامن السودانية للرصاص الحي للتصدي للاحتجاجات اسفر عن عشرات القتلى والجرحى.

وطالبت المنظمة بضرورة محاسبة المسؤولين عن ذلك.

وشهد السودان في سبتمبر الماضي مظاهرات واسعة عقب زيادة الحكومة اسعار المواد البترولية بعد ان رفعت عنها الدعم بشكل جزئي في إطار إجراءات اقتصادية.

وقالت المنظمة إن 185 شخصا قتلوا في تلك الأحداث.